

الملخص العربى

- الالتهاب البكتيرى المختفى يعنى الاصابة بعدوى بكتيرية بدون وجود بؤرة معينة للعدوى وقد وجد أن حوالى 30 % من الاطفال الذين تظهر عليهم ارتفاع فى درجة الحرارة و تتراوح اعمارهم بين ثلاثة شهور لثلاثة سنوات مصابون بالالتهاب البكتيرى المختفى. ان المصابون بالالتهاب البكتيرى الخفى يبدون ظاهريا اصحاء لذلك فان هذا الالتهاب البكتيرى المختفى اذا اهمل و لم يعالج يمكن ان يظهر بعد ذلك فى صورة مضاعفات مثل الالتهاب السحائى و الالتهاب الرئوى و الالتهاب الخلوى و التهاب المفاصل الصديدى.
- و قد وجد ان المادة التحضيرية للكالسيوم فى الدم و تسمى البروكالسيتونين تعتبر كدليل على العدوى البكتيرية و حتى الان لم يعرف المصدر الخلوى والطريقة البنائية لهذه المادة و قد اتضح انها تظهر فى الدم من ثلاثة الى ست ساعات بعد الاصابة بسم البكتريا.
- و قد وجد ان نسبة البروكالسيتونين فى البلازما منخفضة جدا فى الاشخاص الاصحاء فهى اقل من 0,1 ميكروجرام /لتر و تزيد 1700 مثل فى حالات العدوى البكتيرية.
- و اثبت ايضا ان الزيادة فى البروكالسيتونين فى العدوى الفيروسية العامة و البكتيرية اقل كثيرا من نسبتها فى العدوى البكتيرية العامة و ان نسبة البروكالسيتونين تقل بعد استخدام المضادات الحيوية.
- ونظرا لانه لا يوجد حتى الان علاقة صحيحة كليا بين التحاليل الطبية والتقييم الاكلينيكي وذلك لاثبات وجود عدوى بكتيرية مختفية فان هذه الدراسة هى محاولة لاثبات ان البروكالسيتونين يعتبر كدليل حديث و مقياس للتشخيص المبكر للعدوى البكتيرية الخفية بالمقارنة بالدلالات الالتهاب الاخرى مثل صور الدم الكاملة و مزرعة الدم و البروتين التفاعلى "سى"
- و قد اشتمل هذا البحث على اربعون طفلا تتراوح اعمارهم ما بين ثلاثة شهور الى ثلاثة سنوات مصابون بارتفاع فى درجة الحرارة (تسعة و ثلاثون درجة مئوية) او اكثر ولا يوجد اى اعراض او علامات تدل على مرض معين مثل التهاب اللوزتين او عدوى فيروسية او عدوى الجهاز الهضمى او التنفسى و قد استبعد من هذا البحث اى طفل مصاب بارتفاع فى درجة الحرارة و مصاب ببؤرة للعدوى.
- و جميع حالات البحث قد خضعت للفحص الاكلينيكي الدقيق وتم اخذ عينات الدم لدراسة دلالات العدوى التشخيصية عندهؤلاء المرضى مثل صورة الدم الكاملة و البروتين التفاعلى "سى" وكذلك مستوى مادة البروكالسيتونين و قد وجد ان مادة البروكالسيتونين لديها دلالة تشخيصية عالية جدا بدرجة تفوق الوسائل الاخرى للتشخيص المبكر للعدوى البكتيرية المختفية و بدرجة تفوق الوسائل الاخرى.

- وقد اثبت ان البروكالسييتونين يتميز بدرجة عالية من الدقة والحساسية تفوق دلالات الالتهاب الاخرى لتشخيص الالتهاب البكتيرى المختفى.
- و لذلك فان مادة البروكالسييتونين تمثل وسيلة جديدة و سريعة للتشخيص المبكر للالتهاب البكتيرى المختفى واستخدام المضادات الحيوية المناسبة و بالتالى تقليل من حدوث المضاعفات التى قد تؤدى الى الوفاة.